شرح صحيح البخاري كاملاً .

001 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 0064 إلى 6264 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الامام البخاري باب قوله ويستفتونك بالنساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء - 00:00:02

حدثنا عبيد ابن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد ابن اسامة اربعة الاف وست مئة قال هشام ابن عروة اخبرني عن ابيه عن عائشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن - 00:00:29

الى قوله وترغبون ان تنكحوهن اي ترغبون في نكاحهن اعتبارها بان مصدرية تنسلخ من مضارع الذي بعده. جزاك الله خير قالت عاشق هو الرجل تكون عنده اليتيم هو وليها ووارثها - 00:00:51

فاشركته في ماله حتى في العتق فيرغب ان ينكحها اي يرغب في نكاحها ويكره ان يزوجها رجلا اي رجلا غيره فيشركه في ماله بما شركته اي الذي يتزوجها فيعظلها فنزلت هذه الاية. عياذا بالله من الذين يعضلون الاخرين ويظلمون الاخرين - 00:01:14

والظلم كله ظلمات يوم القيامة والقاعدة اذا مررت بارض قد خربت وبماذا قد فني وبسعادة قد ترحلت فاعلم انها نتيجة الظلم فالظلم مرتعه وحين وضرره كبير. وربنا قال واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - 00:01:43

ولجرم الظلم فان الله سبحانه وتعالى حرموا الظلم على نفسه. قال يا عبادي اني حاكمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا باب قوله وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعرابا - 00:02:10

وقال ابن عباس الشقاق كفاسد واخبر في الانفس الشح هواه في الشيء يحرسه كالمعلقة لا هي اي ولا ذات زوج نشوزه اللي هو البغض حدثنا محمد ابن مقاتل وهو ابو الحسن - 00:02:31

المجاور بمكة زاده الله تشريفا وتعظيما وتكريما ومنحنى الله زيارتها والمسلمين اجمعين اللهم كل مسلم لم يرى تلك البلاد الطيبة فارزقه زيارتها والعبادة فيها ومغفرة الذنب يا ارحم الراحمين قال اخبرنا عبد الله وهو ابن المبارك الامام الكبير الحافظ الجليل - 00:02:55

قال اخبرنا هشام بن عروة وهو هشام ابن عروة ابن الزبير عن ابيه اللي هو عروة ابن الزبير عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوذا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر اي في المحبة والمعاشرة - 00:03:22

ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل. فنزلت هذه الاية باب قوله ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار عياذا بالله من النار ومن اهل النار - 00:03:43

ومن عمل يقرب الى النار وقال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا ولذلك الناس يبعدوا ركات والمنافق في اسفل النار بسم الله حدثنا عمر ابن حفص قال حدثنا ابي لابو حفص بن غياث الكوفي - 00:04:03

قال حدثنا الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاعمش قال حدثني ابراهيم وهو ابراهيم ابن زيد النفعي عن الاسود وهو الاسود ابن يزيد النفعي. وهو خال ابراهيم قال كنا في حلقة عبد الله وهو عبد الله ابن مسعود - 00:04:35

فجاء حذيفة حتى قام علينا لوحذيفة بن اليمان فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم وحذيفة حينما قال هذا رفض بذلك

التحذير من الاختراق لان القلوب تتقلب - 00:04:56
وما سمي القلب قلبا الا لتقلبه فاذا كان من شاهد النبي وشاهد التنزيل وشاهد الوحي وحصل هناك نفاق في ذاك الزمن الازمنة الاخرى يحصل فيها اكثر عياذا بالله تعالى قال الاسود سبحان الله البغالي التعجب ايضا هو تنزيها لله وتقال تعجب - 00:05:21
ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. فتبسم عبدالله بن مسعود وجلس حذيفة في ناحية المس اذ طبعا اريد ان اتوسل في عام اثنين وثلاثين وحذيفة في عام ست وثلاثين - 00:05:46
فقام عبدالله فتفرق اصحابه فرماني بالحصباء اي ليستدعيني فاتيت فقال حذيفة عجبت من باغي يبكي وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم اي رجعوا عن النفاق - 00:06:12
وقوله قد عرف ما قلته اي قد عرف عبد الله انما قلته حق وصواب. نعم باب قوله انا اوحينا اليك الى قوله ويونس وهارون وسليمان حدثنا مسدد اللي هو ابن مسرهد ابو الحسن البصري - 00:06:37
قال حدثنا يحيى وهو يحيى بن سعيد عن سفيان ابو سفيان ابن سعيد الثوري قال حدثني الاعمش وهو سليمان بن مهران الاعمش عن ابي وائل وهو شقيق بن سلمة عن عبدالله هو عبدالله بن مسعود - 00:06:58
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس ابن متى اللي هو اسم ابيه فلا ينبغي لاحد ان يقول قد يقول لماذا قال هكذا باعتبار انه قد خرج مغاضبا - 00:07:15
ولم يستأذن ربه فركب السفينة وحصل ما حصل في قصته واذا قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فلا ينبغي لاحد ان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خير من يونس - 00:07:35
وهذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم والا فهو خير من يونس حدثنا محمد ابن سنان وهو العوفي قال حدثنا كليه وهو ابن سليمان قال حدثنا هلال وهو ابن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة - 00:07:50
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس ابن متى فقد كذب. اذا الانسان لا يخالف امر النبي صلى الله عليه وسلم وليحذر الانسان ان يفرق بين انبياء الله ورسله - 00:08:10
ونؤمن بما انزله الله تعالى على رسله باب قوله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلال اذا الفتوى ليس امرها سهما والمفتي انما هو يوقع عن الله تعالى فعلى المرء ان يحذر من ان يتقول على الله بغير حق - 00:08:26
فقال يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلال ان امرؤ هلك اي مات ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك. وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة انظر الى تفسير البخاري قال من لم يرثه اب او ابن - 00:08:48
اي ليس له اصل وارث ولا فرع انما يوجد حواشي قال وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمان ابن حرب وهو سليمان ابن حرب ابن هجيل الحافظ الكبير قال حدثنا شعبة وهو شعبة ابن الحجاج - 00:09:08
عن ابي اسحاق وعمرو بن عبدالله السبيعي قال سمعت البراء وهو ابن عازب قال اخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتون كقل الله يفتيكم في بسم الله الرحمن الرحيم اللهم ارحمنا في هذه الساعة يا ارحم الراحمين - 00:09:30
سورة المائدة حرم واحدها حرام فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله التي جعل الله نبوءة تحمل او تبوء على الاية الكريمة تبوءا تحمل وقال غيرها الاغراء اي غير المفسرة ما تقدم - 00:09:53
التسليط نعم وقال غيره الاغراء التسليط يعني يتسلط بعضهم على بعض في العذاوة دائرة دولة اي حينما تدور الدوائر اجورهن مهورهن وهذا تفسير ابي عبيدة مصمصة مجاعة فمن اضطر في مخمصة اي مجاعة - 00:10:24
قال سفيان ما في القرآن اية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا الثورات والانجيل وما انزل اليكم من ربكم يعني هذه الاية نعم في سورة المائدة بس هو فيلم الاعتبار وما انزل اليكم من ربكم - 00:10:55
يعني جميع ما انزله الله تعالى على نبينا نحن متعبدون به وليس شيء مما انزله الله تعالى متروكا يعدها شد اية. نعم من احياها اي تورع عن قتلها وليس فقط بالتورع عن القتل هو احياء لها - 00:11:22

هذا باب عظيم لكن ايضا الدفاع عنها والتحرير من قتلها يعني الان في كل يوم يقتل من اهل اليمن الكثير ظلما فينبغي ايضا التحذير من هذا القتل والى اصحاب الطائرات يوصوا بالحذر من قتل الابرياء - 00:11:44

فلطالما يقتل اناس مسلمون يعني من حرم قتلها الا بحق احيا الناس منه جميعا وذات قاعدة تحريم قتل النفس المؤمنة احياء لها شرعة ومنهاج اي وسنة المهيمن الامين. القرآن امين على كل كتاب قبله. فربنا جل جلاله - 00:12:06

قد جعل كتابه القرآن الكريم مهيمنا على الكتب السابقة ما من قوله اليوم اكملت لكم دينكم حدثنا محمد ابن بشار وهو ابو بكر البصري ولقبه بن دار قال حدثنا عبد الرحمن وهو ابن مهدي قال حدثنا سفيان - 00:12:34

وهو الثوري عن قيس المسلم عن طارق بن شهاب وهو طارق بن شهاب البجري قالت اليهود لعمر انكم تقرأون اي معاشر المسلمين. انكم تقرؤون اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا. اي معشر اليهود - 00:12:56

فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت؟ واين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ حين انزلت. قال يوم عرفة وانا والله لعرفة كنا حين لا في عرفة. قال سفيان اشك كان يوم الجمعة ام لا؟ اليوم اكملت لكم دينكم - 00:13:14

طبعا جاءت روايات انه من غير شك انه كان يوم جمعة لا هو الحج اكمل التفريق بينه وبين الحج الاصغر وهو العمرة. نعم وكان وافق عرفات جمعة وغير جمعة لا لا - 00:13:35

باب قوله فلم تجدوا ماء تتيمموا صعيدا طيبا تيمموا وتعمدوا امين عامدين. اممت وتيممت واحد لا تقول تيممت فلان قصدت فلان وهكذا وقال ابن عباس امين البيت قاصدين البيت لامستم وتمسوهن واللاتي دخلتن بهن والافظاء النكاح الافظاء اللي هو الوقت - 00:13:50

حدثنا إسماعيل وهو ابن أبي اويس قال حدثني مالك وهو الإمام عن عبد الرحمن بن القاسم وهو ابن محمد عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - 00:14:23

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بداية الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه اي على طلبه - 00:14:36

واقام الناس معه وليسوا على ما يعني ليسوا على مكان فيه نهر او فيه مستنقع من الماء او فيه بئر او فيه عين ليسوا على ماء وليس معه ماء ليسوا حاملين ماء - 00:14:52

فاتى الناس الى ان يرتجاء الناس يشكون السبب والمتسبب في هذا فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ما وليس معهما. ربنا يختبر الناس ويمتحن الناس. والانسان عليه ان يصبر - 00:15:06

وعليه ان يعلم ان كل شيء في هذا الكون فهو بامر الله تعالى فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام وقال للصديق قال لعائشة حبستي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:28

والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء. قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله انا قريب من الشدة والغلة وهذي خرجت منها على الطبيعة البشرية وجعل يطعنني بيده في خاطرتي - 00:15:47

ولا يمنعني من التحرك اي لاجل التألم والتوجه الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذه وهذي حقيقة يعني هذه الجلسة صنعها عمر بن عبد العزيز لما كان جالس ثلاث جلسة عينا وقال افاضة مكان الجلسة هذه فاضية بنت عبد الملك اللي هي بنت خليفة والخليفة جدها - 00:16:06

اي وقت الخليفة والخلائق واخت الخلائق والخليفة زوجها امرأة فريدة بالعالم فقال حينما كنا ايام مدابخ يعني كنا افضل من الان. قالت له انت اليوم اقدر. قال لها اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. قالت له اعيذك بالله - 00:16:30

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيل بن حضير الانصار الاشهر وليس كلام العتاب ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر - 00:16:48

قال تبعتنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد اذا فجائية فاذا العقد تحته احيانا الانسان يحمده وهو يبحث عنه بسم الله اه لما كنا في الابتدائية واحد يبحث عن ماسكة يبحث عن نفير في يده - 00:17:13

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبدالرحمن ابن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم اي راحلته فاناخه ونزل اي عن الراحلة - 00:17:37

فثنى رأسه في حجره اي وضع رأسه صلى الله عليه وسلم في حجر راقبا اي حال كونه راقب لاجل النوم اقبل ابو بكر فلكزني لفزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة - 00:17:59

تقول فبى الموت لمكان رسول الله يعني اتحمل هذه الظربة واشد منها الى الموت يعني ولا انه يتحرك حركة اوقظ فيها قلب النبي صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ - 00:18:16

وحضرت الصبح اي صلاة الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم فقال اسيد ابن حذر لماذا اسيد ابن حذر؟ سرحا بالقرآن الكريم وهكذا كان الصحابة - 00:18:33

لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم ولذلك ينبغي عادة ان يكون مباركا حيث حل آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر دالا الى الخير مذكرا بالله - 00:18:50

محذرة من معصيته مرغبا في طاعته. هذه بركة الرجل فمن خلا من هذا فقد ذهبت بركته وبركة من لقيه ويصير نضيع الوقت في المجريات تفضل يا سعيد خذه باليمين ورزقك الله كتابك اليمين جزاك الله خير واياك اللهم امين - 00:19:09

وهات لهذه فمن خلا من هذا خلى من البركة تمحق بركته وبركة من لقيه ويصير يضيع لا تنظر سنجلب لك واحدة باذن الله ابشر ايها الشيخ ابشر بس حينما نذهب الى غازي مختار رأسه - 00:19:29

نعم يقول فمن خلا من هذا فقد ان محقت بركته وبركة من بقيها ويصير يضيع الوقت في المجريات اي ما جرى ويجري. على طريقة اهل العراق شكروا ماكو ايه تمت - 00:19:49

باب قوله فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن ذكير طبعا هذا هو مؤلف اسمه الصلاة من المصنفات القديمة في الصلاة قال حدثنا اسرائيل وهو ابن يونس - 00:20:10

ان نخالط عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود؟ قال شهدت من المقداد هذا تحويل السند وحدثني حمدان ابن عمر قال حدثنا ابو النظرة هاشم من قاسم التميمي قال حدثنا الشيعي - 00:20:28

عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبدالله بن مسعود قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون - 00:20:45

ولكن امضي ونحن معك فكأنه سري اي ازيل عنه المكروه كله فكأنه سوري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه عن سفيان المخاري عن طارق ان المقداد قال ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:04

باب قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله اي اولياءهما وهم مسلمون ويسعون في الارض فسادا اي مفسدين انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا - 00:21:27

الى قوله او ينفى من الارض. المحاربة لله الكفر به عياذا بالله تعالى ولذلك اه الربا ايضا محاربة لله تعالى ولما قال فاذنوا بحقه لان انسانا في المعصية يحارب ربه. والبشر لا يستطيع - 00:21:52

وان يزيغ قدرة الله تعالى لكن هذا من جهل الانسان انه يحارب ربه بالمعصية حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن المدينة قال حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري وهو احد شيوخ البخاري روى عنه هنا بواسطة علي ابن المدين - 00:22:14

قال حدثنا ابن عونه عبد الله ابن عون ابن ارقبان البصري لا ليس مستفيدا نعم قال حدثنا سلمان ابو رجاء موظة ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر ابن عبد العزيز - 00:22:31

فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا اي حديث القسامة وقسمها قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا

عبد الله بن زيد اللي هو ابو غلام اسمه عبد الله ابن زيد - 00:22:52
الجرمي. نعم او قال ما تقول يا ابا قلابة؟ قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنا بعد احسان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله - 00:23:09
لما شافوا سيموت في مكان في هذا المكان له اعداء ذهب الى هذا المكان وجد مقتولا فيغلب على الظن ان من قتله اعداءه وهنا يقسم هؤلاء خمسون يمين فيستحلون دية الدية - 00:23:26
واذا لم يعني اذا لم يقسم هذا انسان يقسمون بانهم لم يقتلوه. نعم فقال عمته اللي هو من سعيد الاموي حدثنا انس بكذا وكذا قلت اياي حدث انس قال قبل قوم على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:48
فقالوا قد استوخمنا قالوا هذا بعد ان بايعوه عن الاسلام قد استغفرنا هذا الامر اي تغير علينا الجو ولم توالم بطوننا فقال هذه نعم اي هي بالصدقة هذه نعم لنا - 00:24:05
تخرج المرعى تخرج فيها اشربوا من البانها وابوالها اي للتداوي فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واصطف واستصحوا اي حصلت لهم الصحة وماله على الراعي فقتلوا نعم واضطردوا النعم اي سابوها واخذوها - 00:24:23
وربما قال عن التقى قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاخبره ثم اذا شاء انجرح. كلا لما يقضي ما امره. فالانسان - 00:24:51
طالما يستعجل ويخالف عياذا بالله تعالى وهنا طلب الاستشفاء فشوفوا ثم كفروا عياذا بالله وفعلوا ما فعلوا قال فما يسترفع من هؤلاء قتلوا النفس هذا الراعي وحاربوا الله ورسوله بهذه المعصية العظيمة وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله - 00:25:06
يعني انا فقلت تتهمني اجيب رويته لما قال سبحان الله قال حدثنا بهذا انس قال وقال اهله كده يا اهل الشام انكم لن تزالوا بخير ما ابقي هذا فيكم. ومثل هذه انس ابن ما لك. نعم - 00:25:29
وهذا مقال سبحان الله ليس مستنفرا لكن متعجل صنيع هؤلاء باب قوله والجروح قصاص حدثني محمد ابن سلام قال اخبرني الفزاري وهو مروان ابن معاوية عن حميد عن انس قال كثرة الربيع اللي هي الربيع بنت النضر - 00:25:50
وهي عمة انس ابن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص اي قوم جابر فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقفاص اي من الربيع - 00:26:12
فقال انس ابن النظر عم انس ابن مالك لا والله لا تكسر ثنيته يعني احنا ندفع المال ليس هذا عاصيا للامر لكن يقول نعطيس نعطيهم لا والله لا تكثر ثنيتها يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس - 00:26:27
كتاب الله القصاص هذا الكتاب مبتدأ والصفات خبر يعني انه اذا اصروا على اني فتكسى خلاص فرضي القوم وقبلوا العرش ايديا فقال طبعا هي الدية السن خمسة من الابل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره اي اذا ابره باعتبار هؤلاء قد نزلوا من القصاص الى الدين - 00:26:46
يفاصل مداحاهم لان فيها تيسير. رمضانك بالذي يعفو وانت الان تنتظر في شقتك وجارك يريد تستطيع ان تشتكي عليه لكنك تصبر وتحتسب الاجر فهذا باب عظيم من ابواب الحسنات فالانسان عليه ان لا يضيع اي فرصة سواء كان سبب في فعل شيء او صبر في تحمل شيء - 00:27:15
لازم الاحتساب يجعل الانسان همه الاكبر الاحتساب لله تعالى يعني حتى لو كان المقابل سيء وانت تظهر فضل الاسلام تظهر فضل الدين صاروا محتشما عفيفا محتسبا محتشما تؤثر بالاخرين باب قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. طبعا هذه الاية يعني اية فيها كفالة - 00:27:38
وضمان من الله قهار ان الانسان اذا قام بتبليغ رسالات له ان الله يحفظه. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالتك ما هي الكفالة والضمان؟ والله يعصمك من الناس - 00:28:04

فالعصمة والحفظ محفوظ باي شيء بالرعاية والعناية بامر الله تعالى وحفظ حقوقه. اما لما يأتي الانسان يعصي الله ويعيش بالمعاصي ويعب منها عبا يتساهل بهذه ويتساهل بذلك وهي الكبائر بل حتى الصغائر تتحول الى مارس تتحول الى شواهد لمن يعتاد - 00:28:20

ولما يجاهر بها ثم لما يصاب بمصيبة يقول لي ماذا يا رب كيف تقول لماذا؟ وانت تحارب نفسك بنفسك وانت تأتي لنفسك بالاذى. كالذي يأتي بالسكين سيجترح السيئات. المحسب الذين - 00:28:41

السيئات هذا الذي يرتكب المعاصي لا يأتي بسكين ويقطع شيئا فشيء هذه المعاصي ضررها على الانسان ولذلك الانسان ما يرتقي بمعصية حتى يأتيه ضررها عاجلا غير اجل حدثنا محمد بن يوسف والفرياني قال حدثنا سفيان الثوري عن إسماعيل وهو ابن أبي خالد عن الشعبي وهو عامر ابن شراحيل الشعبي - 00:28:57

كلها اجانب عراقية هنا ما بعد الشعب وصلنا الى مسروق ابن الاجداد المسروق وهو المنجز عن عائشة قالت هذا التي مرت كلها عراقية سابقة عن عائشة قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كسب شيئا كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب - 00:29:27

من حدثك؟ هاي مو كذا ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتب شيئا مما انزل فقد كذب. جملة فقد كذب هي الخبر والله يقول يا ايها الرسول بلغ هذا امر والامر ما يفيد الوجود بل يفيد الفورية ايضا في مثل هذا - 00:29:48

وتأخير البيان عن وقت الحادث لا يجوز الان باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن المدينة علي ابن سلمة معذرة حدثنا علي ابن سلمة - 00:30:05

في هامش هامش الوقت مم واللي هي مكتوبة جدا علي بن سلمة نعم قال حدثنا مالك ابن سعير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. في قول الرجل لا والله وبلى والله. يعني يتعجب الانسان لا يقصد اليمين - 00:30:24

تقول له فلان موجود؟ لا والله. يعني ما اجي في بالي انه حدثنا احمد لو كان صاحب الدكان ولديه شو يسموها وكذلك احنا نسميها بالعراق شو نسميها بالعراق؟ دجاج ايه اسطنبول مكانهم - 00:30:53

رجال اعمال وايضا انا زرت هذا المكان وهو جميل جدا ما الذي اخذه؟ ايه فصاحب الدكان في المحل لديه هل لديك سابق يقول لا ولا هو ان خرجت على لسانه بسرعة ولا هو لما يفتح يجد ان لديه فرصنا - 00:31:23

فاسد يحمل من يحمل في بعض لا نحاسب عليها هذا ما خرج بغير قصد يعني ما وقف عند الانسان انه ينفذ غالبا تحصل للشخص اللي عنده سرحان كبير ولا اللي - 00:31:47

البث لا يقع في هذا ابدا لان الدرس لا يجعل عقله يذهب شاردا بعيدا حدثنا احد ابن ابي رجاء وهو ابن ايوب الكوفي قال حدثنا النظر وهو ابن شميل المهدني عن هشام - 00:32:13

وهو من عروة قال اخبرني ابي وهو عمر ابن الزبير عن عائشة ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين وهي قول فكفارة اطعام عشرة مساكين - 00:32:28

قال ابو بكر لا ارى يمينا اري ترى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير. طبعا لابد ان الانسان يفعل الذي هو خير اولا ثم يكفر. يعني لابد من الحنف قبل الكفارة - 00:32:42

باب قوله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا عمرو بن عون وهو السنن الواسطي للبصرة قال حدثنا خالد وهو ابن عبد الله الصحان عن اسماعيل وهو ابن ابي خالد عن غيث وابن ابي حازم عن عبد الله ابن - 00:32:59

قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نحتصي. وهذا يسأل بعضهم يقول هل يريد علاج لكذا كذا نقول العلاج هو الصيام والعبادة وان الانسان يربط قلبه مع ربه بكرا وقراءة وحفظا - 00:33:16

اما الانسان يعارض نفسه للنظر حرام او اجتماع الحرام ثم يسأل يريد علاج ان السلامة من سلمى وجارتها ان لا تمر على سلمى ووداديها فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة بالثوب - 00:33:36

يعني هذا الى اجل وهو نكاح متعة وهذا كان جائزا في مدة ثم حرم تحريما ثم حرم تحريما مؤبدا ثم قرأ يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم - 00:33:54

باب قوله انما الخمر والميسر والازلام رجس من عمل الشيطان. وقال ابن عباس والازلام السهام القداح يقتسمون بها في الامور والنصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره اي غير ابن عباس - 00:34:09

الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يزيل القداحة فان نهته انتهى يعني بان خرج نهاني ربي وان امرته بان خرج امرنا به وان امرته فعل ما تأمره - 00:34:31

وقد اعلم القداح اعلاما بظروب يستقسمون بها يعني كل واحد يعطوها علامة وفعلت منه قسمته والقسوم منه المصدر فيما يتعلق بالإشتقاق الفعلي وتصريفه حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا محمد ابن بشرة وابو عبد الله العبد الكوفي - 00:34:51

قال حدثنا عبد العزيز ابن عمر ابن عبد العزيز اللي هو من يعني عبد العزيز ابن عمر ابن عبد العزيز ابن مروان ابن الحكم هذا ولد عمر ابن عبد العزيز - 00:35:15

قال حدثني نافع وهمول ابن عمر عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب اول مرة هنا يأتينا عبد العزيز ابن عمر حدثنا يعقوب ابن ابراهيم وهو الدور رقيق قال حدثنا ابن علي وهو اسماعيل ابن ابراهيم ابن علي - 00:35:28

قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب وهو يقول لا اجعله في حلم يقول علي ابن عبيد نسبه الى امه قال انس ابن مالك ما كان لنا خمر غير فضيقكم اللي هو شراب يتخذ من اليسر - 00:35:50

نعم غير فضيقكم هذا اللي تسمونه الفضيحة فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلان وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر؟ فقالوا وما ذاك؟ قال حرمت الخمر اي حرمها الله تعالى - 00:36:05

قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل وهكذا ينبغي ان يكون الانسان يلتزم امر الله تعالى الثلاثة اقول له اتركها يقول لا استطيع وهو كاذب. فربنا لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:36:22

حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن عمر اللي هو ابن دينار عن جابر اللي هو ابن عبد الله قال قبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يوم قبل التحريم جميعا شهداء - 00:36:45

وذلك قبل تحريمه. ولذلك هذا سألوا عن هؤلاء الذين ماتوا قبل ان تحرموا ولما جاء تغيير القبلة ايضا جاء بعضهم سأل عن اخوانه الذين ماتوا قبل ان تحول القبلة ثم قال البخاري حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وهو الحنظلي - 00:37:01

قال حدثنا عيسى وابن ادريس وهو عبد الله الاودي عن ابي حيان وهو يحيى بن سعيد عن الشعبي عن ابن عمر وهو عامر ابن شراهيل الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد - 00:37:19

ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحمضة والشعير والخمر ما خامر العقل اي شيء يخان وبالعقل فهو خمر ومحرم. سيأتينا قول عبد الله بن عباس انه يقول لقد سبق محمد الباذق - 00:37:39

كان بعض امراء بني امية يشربون الخمر يسمونها الباذق فيقول لقد سبق محمد صلى الله عليه وسلم البالغ حينما قال الخمر ما قام سيأتي الى الخبر مال قوله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين. يعني من طعم خمرا - 00:38:00

والشراب يسمى طعام ايضا ومن لم يطعمهم فسمي الشراء طعاما اذا لا توجد لمن يقول انه هاي بيرة شعيرة انه سيدنا عمر البيرة الان موجودة البيرة هذي محرمة ما كنت تقصد شراب الشعير - 00:38:22

غير الليرة الليرة الشامية اي البيرة لاهقة بحرمتها والقاعدة ما اسكر كثير والفقليل حرام لكن يوجد شراب الشعير ويصنع في بلاد الحرمين وفي غيرها هو غير مسكر هذا حلال وعندك من اهل الشام الشيخ اسامة الرفاعي يحرمها - 00:38:48

ويقول بها نسبة كلام الالف او كذا يعني نسبة قليلة وهذا كلامه غير دقيق يراه بالشعير الان يباع بسعره خمس مئة يعني رخيص ليس

للراديو كان به علاقة خمس مئة دينار - 00:39:08
وهنا فهذا حلال ليس فيه اشكال غير مسلم ولا كثيره مستور ولا قليل لكن في الكبيرة المسفرة عياذا بالله فيها محرمات وبعض اهل العراق اصدروا فتاوى وبعضهم ذهب وحلل وكذا يعني بعضهم حاول ان يحرمها. ومحاولة التحريم من البعض. كونها تصنع في السعودية وان هيئة - 00:39:22
كبار العلماء ترتيب الجواز يعني انا طبيعتي في العراق كنت لا اصدر فتاوى لانه انا طالب علم وما زلت طالب علم لكن المرأة كثر السؤال عنها بعد الحرب بعد الغزو الامريكي وكثرة - 00:39:52
وكتبت فيها فتوى بثلاث صفحات بجوازها فرد عليه الشيخ عبدالملك الثاني اللي هو احد شيوخي وهو مقيم في فكتب تسع صفحات وشدة النشير عليها ثم جاءت جامعة الانباء ايضا لانها مدرسة وبعض اساتذة - 00:40:07
وعملوا مؤتمر وايضا حرموه واصدروا قائمة كبيرة هكذا فليس لهم مستند صحيح في تهمة حجتهم انها بعد سنة او سنة ونصف يصير بيها ستة بالالف مالها مسكرة وهذا كل شيء سكريات فيه سبعين بالمئة سكريات بعد الخزن يصير في هذا المعدة - 00:40:26
ثم حتى لو كانت في ستة بالالف او ثمانية بالالف ما دام انه غير مشروع كثير ولا غيره. هذه المادة نفسها الطرشي والخلف فيه اكثر من هذه المادة لكن المحرم هو ما اسفر قليله او المحرم. باسم شراب الشعير - 00:40:46
وفيه معركة من الاماراتي ومنهم لبناني ومنهم عدة وهو غير مسجون هذا لا اشكال فيه وهو نافع للمجاري البولية وهب ان هناك نافع او غير نافع صح الخبر لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب الشعير عما يندب - 00:41:05
من شراب كيبر ماء قال ما اسكره فهو حرام فغير المسك ليس بمحرم فهذه البيرة محرمة واي شيء يعني حتى كان عندنا بالعراق ما يسمى يعني صمغ هو قطعة قماش ويضعونها وكذا - 00:41:19
يستنشقه حينما يستنشقه هي ايضا محرم هذا اي شيء يسجد ثلاثة عشر حبوب او احسنت هذا المقشع لما يشرب يعني هذي كاملة ايظا يقع بالسكر والعياذ بالله وهذا محرم ايضا - 00:41:38
باب قوله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناحا فيما طعموا الى قوله نعم حديثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد ابن زيد قال حدثنا ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيحة الفضيح معروف اللي هو التمر اول ما يقطع - 00:41:56
وزادني محمد عن ابن عمر هو محمد ابن سلام زاد محمد وزال لمحمد عن ابي النعمان قال كنت سائق القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو ظلحة فاخرج فانظر ما هذا الصوت - 00:42:14
قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاحرقها قال فجرت في سكك المدينة اي سالت في سكك المدينة اي في طرقها طبعا شيخ ابن عثيمين - 00:42:34
علينا وعليه رحمة الله. يرى ان الخمر طاهر وليست نجسا ويستدل بهذا وهذا بعيد جدا قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيلة فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناها فيما طعموا اللي هو قبله - 00:42:52
تحريم اما بعد التحريم وشربها عالما بها فهو اثم باب قوله لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسؤكم حدثنا منذر ابن الوليد ابن عبد الرحمن الجارودي اللي هو بالجيم نعم العبدي البصري - 00:43:14
قال حدثنا ابي اللي هو الوليد ابن عبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن موسى ابن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطوة ما سمعت مثلها قط - 00:43:32
قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم حنين لك حاليا لهم حنين فقال رجل من ابي؟ قال فلان اللي هو عبد الله بن حذافة او قيس بن حذافة او خالد بن حذافة - 00:43:48
فنزلت هذه الاية لا تسأل عن اشياء تبد لكم ما يسأل الانسان عن اشياء حين يعني لا شئن له بها ويبارك فيها. رواه النظر وروح ابن عبادة عن شعر. طبعا النسخة التي عندي هنا حنين والصواب خنين - 00:44:13
اي من البكاء حدثنا الفضل ابن سهل قال حدثنا ابو النظر وهو هاشم القاسم قال حدثنا ابو خيثم قال حدثنا ابو الجويرية. عن ابن

عباس قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي؟ ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي - 00:44:32

فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها قرأها النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه كاملة - 00:44:57

باب قولهما جعل الله من بحيرة ولا تائبة ولا بصيلة ولا حال واذ قال الله يقول قال الله واذ هنا صلة المائدة اصلها مفعولا في عيشة راضية وتطليقة بائنة. والمعنى ميد بها. صاحبها من خير الماء لم يميز بها يعني يوضع عليها الاشياء - 00:45:12

يقال مادني يمدني يعني من حيث الاشتقاق قال ابن عباس متوفيك مميتك حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها - 00:45:37

فاذا بنوا هذه الاصنام يعني يمنع الناس انها تبقى للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائب التي يثيبونها لالهتهم لو قلت جيبت الدابة تركتها تذهب حيث سانت سنوات يسأل عن اين فلان؟ يقول سائل مثل الدابة التي تسير ليس لها وجها - 00:45:56

يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي هذا اول من سن هذه البدع عياذا بالله فيحمل اثمه واثم من تبعه بهذا الاثم - 00:46:19

يجر قصبه اللي هي امعاء والامعاء يقال له اقتال بالنار كان اول من سيب السوائب والبصيرة اللي هي فعيل المعنى فاعل الناقة البكر ايه الكلمة ذكروا فيه تذكر في اول انتاج ابل ايدي انثى - 00:46:38

ثم تثنى ثم تثني بعده بانثى ليس بينهما ذكر وكانوا يشيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر ايضا ليست انثى ثم ولدت انثى والحام اللي هو فحله طبعا سمي حم لانه حمى نفسه - 00:47:02

كحل الابل يضرب الظراب المعدود فاذا قضى غرابه ودعوه للطواغيت يعني البعض لما يضرب عشرة من النوق. سلام ورحمة الله ودعوه كيف تركوه؟ اي للاصنام واعفوه من الحمد فلم يحمل عليه شيء وسموه الحان. فعل من الضرار - 00:47:21

وقائد الارهاب من بدع الجاهلية قال يا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيدا قال يخبره بهذا. قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. ورواه ابن الحاج عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة - 00:47:48

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني بالنسبة الى كرمان او كرما. قال حدثنا حسان ابن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الزخري عن عروة - 00:48:08

عن عائشة قال عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم ان يكسر يحصن بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب الثواب عياذا بالله لذلك هناك مقولة - 00:48:27

للغزال ولمن قبل الغزال واخذها الى من بعد الغزالي ولا اعرف هي لمن يقول السعيد من مات وانقطعت سيئاتهم فهذا ما سيئاتهم ونحن نقول السعيد ليس الذي يحرص ان يملأ وقتها بالطاعات بل الحريص الذي يحرص ان لا تنقطع حسناته عند وفاته - 00:48:49

ما من قوله وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد حدثنا ابو الوليد وهو هشام ابن عبد الملك قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال - 00:49:09

قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون اي يوم القيامة الى الله حفاة اي من غير نعال عوراتا اي من غير ملابس غرنة اي غير محتون - 00:49:32

ثم قال كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين. هذا يوم القيامة امر حتمي لابد من وقوعه كما قال تعالى يا ايها الناس ان وحد الله حق - 00:49:46

وذاك ماذا نفعل لما نعلم ان الحق؟ قال فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. ثم بين اننا نخالف ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير - 00:50:01

ثم قال الاوان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم. لماذا؟ لانه اول من جردت في ذات الله. ولذلك كل اذان تؤدى يرحمكم الله كل اذى سؤداء في الله فان الله سبحانه وتعالى يعطيك عليه - 00:50:19

الا وانه يجاوب برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال اي الى النار نعم. فاقول يا رب اصيحاني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. هناك من ارتد عياذا بالله وهناك من قاتل بعد لذته - 00:50:38

فاقول كما قال العبد الصالح اي عيسى عليه السلام وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليه. ربنا رقيب وربنا حسيب وربنا مهيمن ولذلك ربنا قال وذروا ظاهر الاثم وباطنه. ان الذين يكذبون الاثم سينزون بما كانوا يقترفون. وذلك من ادم - 00:50:57

ما ينفع في زرعه في الناس والذرية والاولاد والطلاب والاصدقاء هي مراقبة الله تعالى فيقال ان هؤلاء لن يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم باب قوله ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - 00:51:24

حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا المغيرة ابن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون - 00:51:49

واننا سنؤخذ بهم ذات الشمال الى النار فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني فيه شاب فلما توفيتني في شهر سنة ما دام انه هيسعى لاصلاح نفسه على اصلاح جيرانه على اصلاح من حوله في العمل على اصلاح اهل بيته امر بالمعروف ناهيا عن المنكر دلل - 00:52:05

وبعد وفاته يسعد مثلا حتى بعد الوفاة انه يغرس فيهم يعقوب سأل ذريته عن اي شيء نعبدونه من بعده وهكذا يحرص الانسان فاذا عمل الانسان ومات الانسان وخالفه يؤجر في انهم قد عملوا - 00:52:29

الصالح اذا عمل بهذا العمل التام ولم يقصر. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم الى قوله العزيز الحكيم نقف هنا ونبدأ بعد عشرة دقائق باذن الله بسورة الانعام هذا وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:52:48

- 00:53:12